

الدور الفاطمي في الثورة العلوية: السيد محمد باقر الصدر



الدور الفاطمي في الثورة العلوية

السيد محمد باقر الصدر:

وهنا تجيء مسألة فدك لتحتلّ الصدارة في السياسة العلوية الجديدة، فإنّ الدور الفاطميّ الذي رسم هارون النبوءة خطوطه بإتقانٍ كان متّفقاً مع ذلك التطواف الليلي في فلسفته، وجديراً بأن يقبل الموقف على الخليفة وينهي خلافة الصّدِّيق كما تنتهي القصة التمثيلية، لا كما يُقوِّص حكم مركزاً على القوّة والعدوّة.

كان الدور الفاطمي يتلخّص في أن تطالب الصّدِّيق الصّدِّيق بما انتزعه منها من أموال، وتجعل هذه المطالبة وسيلةً للمناقشة في المسألة الأساسية، وأعني بها مسألة الخلافة وإفهام الناس بأنّ اللحظة التي عدلوا فيها عن عليٍّ عليه السلام إلماً أبي بكر كانت لحظة هوسٍ وشدوذ، وأنّهم بذلك أخطأوا حظّهم وخالفوا كتاب ربّهم ووردوا غير شربهم.

